

مقدمة

بشارة الخورى أو الأخطل الصغير كما يطيب له أن يسمى نفسه ،
شاعر عذب الصوت ، رقيق الشدو ، معجب الغناء .. وما الى تزكياته
قصدت ، ولكنها صفاته الغالية عليه والتي تجذب اليه محبى الأدب
والشعر فى العالم العربى ، وكل مترف الحس والذوق من عشاق الفن
الجميل .

لقد استقبل العالم العربى ديوان الشاعر (الهوى والشباب)
استقبالا طيبا حفيا جاوز تقدير الشعر الى اعزاز الشاعر وتكريمه ..
ولم تقصر مصر فى هذا المضمار ، بل لعل حفلها الذى أقامته من أجل
السيد بشارة الخورى هو الذى أوحى الى أن أجعل من تحيتى فى الحفل
دعامة دراسة للشاعر وشعره رمزا باقيا لحفاوة ضفاف النيل بربوع
لبنان .

وهذه الدراسة التى يقوم بها هذا الكتاب انما هى دراسة موضوعية
بحثة لديوان (الهوى والشباب) ..

وكننت أود أن أحيط بحياة الشاعر ونفسه التى كان لنا منها هذا
الشعر .. حياته بتجاربها وأحلامها وأوهامها ومخاوفها وأمانيتها وآلامها
وأفراحها .. ونحوسها وسعودها ، وفشلها والنجاح .. ولكن هذا كله
لا يتيسر لى وأنا فى مصر .. وكلها أمور تحتاج الى الافضاء المسترسل ،
والبث الهادئ المطمئن ، والسمر الودود الصريح من اخلاص للمنهج